Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهتفت فاطمة فى إصرار :

ـــ بل سأذهب معكم .

وقال الشيخ عبد السلام راجيا :

ـــ ابقى يا فاطمة .. ابقى مع الولد ..

ولم تشرق الشمس إلا وقد سيقت الجموع إلى الأرض الخلاء التى تقع وراء الدور بفوهات المدافع فى ظهورهم .

ومرت الساعات الثقيلة .. والناس فى العراء .. والمدافع مسلطة عليهم .. وبين آونة وأخرى يساق بعض منهم إلى إحدى العربات حيث تنطلق بهم إلى حيث لا يعلم أحد .

وقبيل العصر .. سمع دوىّ شديد .. ثم توالت الانفجارات وعلا الدخان من وسط البيوت .

وعندما انقشع الدخان .. بدا الحى .. كله مجموعة من الخرائب والأطلال

ونظر الشيخ عبد السلام إلى الجدُر المنقضة من بعيد وهتف فى ارتياع :

ـــ فاطمة ..

وصاحت مى فى جزع :

ـــ خالد .

ورد عليها عجوز جلس على الأرض بجوارها :

ـــ خير لنا أن نرحل .. أن ننجو بأعمارنا .

ورد الشيخ عبد السلام وقد تصلبت عضلات وجهه :

ـــ بل سنبقى .

ـــ فوق الأنقاض !؟

ـــ بل وتحتها .

وبدا الجنود الإسرائيليون يخرجون الشبان من بين الصفوف وأمسك أحدهم بعمار يجره بعيدا :